

# شرح قطر الندي -01- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حاميين تنزيل من كتاب فصلتا آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على منبعنا رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين. ولم يسمح بان ولا بمعمول الخبر الا ورق او جار -

00:00:01

مجرورا ولم ترن الخبر الا. نحن مع هذا بشر هذا كلام عن صواحب صواحبك. يعني اخوات وغير شقائق بكم وهو معقود لحروف تعمل عملها غيرها هي حروف ليست افعال ولكنها تعمل عمل هذه الافعال - 00:00:56

فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها. اذا هي تعمل عملها لله اول هذه الحروف ماء الحجازي الحجاز دجاج المنطقة المعروفة باتجاه مكة المدينة على جزيرة العرب التي كان يتحرك فيها اساسا العرب - 00:01:27

العذانيون العرب مستغربة القبائل وقبائل ورابعة هي سهول واطية مما يلي البحر الاحمر تسمى التهاني واحدة واتهام و جبال مشرفة هي نجود واحدها نجد هادي كانت تكون تسكنها ربيع وقبائل قبائل تميم عموما ورابعة - 00:02:02

وسلسلة جبال حجازة هي حجازة بين تهامة ونجد تسمى بالحجاز الحجاز هم الذين منهم مكة والمدينة وبلغت نزل القرآن الكريم وهم في الصحابة فهؤلاء يعملون من التي هي حرف النفس من ثلاثة الشروط - 00:02:35

الشرط الاول الا تقترن بان. اذا قلت ماء اذا جاءت بعدها انها لا تعمل والشرط الثاني بقاؤها فيها انه اذا كان النفي منقوضا باستثناء وما محمد الا رسول لا تعمل لانقذ نوقظ بالاستثناء - 00:03:01

رسول في النهاية ليست منفية لأن النفي انتقض بالاستغناء الشرط الثالث الترتيب ان يتقدم اسمها على خبره وتميل تهملها فلا تهملها ولذلك تسمى ماء الحجاز لانجازية فقط هم الذين يعملون يعملون - 00:03:27

يقول احد الادباء ومهفف الاطراف هذا بيت من الغزل ومأفئ الاطراف قلت له انتسب تجاملوا ما قتل المحب حرام ماتت من محيط الحرام اذا هو باقة المحب حرام اذا هو التميم يعني هذه امرأته تميمية - 00:04:05

امراة من تميم لانها لو كانت حجازية لكانت مرة المحب حرامان لو كانت حجازية فقالت ما قدر المحب حرامان ولكن عندما قالت ما قتل المحب حرام علم انها مجدية نعم - 00:04:31

لكن اللغة الفصحى هي لغة الحجاز وبها جاء القرآن الكريم ما هذا بشرا ما حرفنا فيه الهاء محافز لوزارة التربية لا اسم اشارة في محل رفع هو الاسم وبشرا هي خبر نعم - 00:04:52

ما هن امهاتهم امهاتهم الا الله ولدناه او ان امهاتهم ما هن امهاتي امهاتكم هنا هن هذا الطبيب في محل لها وهو لسه امهاتنا صدق وعلامة وصلها الكسرة لانها من باب ما اعرب بالف وتاء مزيدتي من باب جمع المواد - 00:05:14

اذا فهذا الخبر مقصود نعم وتشتطرها الشروط التي ذكرنا ان قال وما؟ الناس ان تقدم اسمه ولم يسبق بهن ولا بمعمول الخضر الا لاطا او جارا مشروعا. فانه لا يجوز تقدم - 00:05:50

معمول الخضر على الاسم الا اذا كان ظرفا او جالا مجرورا لان العرب تتسع في هذين التسعات لا تفعله مع غيرهما مثل لوم مالك بقوله ما بي انت معنيا ما بي انت معنيا - 00:06:11

ما حرب ولا شيء؟ باسم انت. ومعنيا يا الخبر. فتقدم المعمول الخصري هنا على الاسم وذلك لان معمول الخبر هنا والعرب تتسع في هذه اتساعا تتسع لا تفعله في غيرهما - 00:06:37

باهبة حزم له وان كنت امنا باهبة حزم له. وان كنت امنا فما كل حين من توالي مواليه فما كل حين من توالي موالية. كل هنا ظرف لانها اضيفت الى الحين. والمضاف الى الظرف ظرف - [00:06:58](#)

كل حين فما كل حين من هذا هو الاسم؟ موالداهي الخلق اذا تقدمت معمول الخبر بناء الاسم وذلك لان معمّر الخبر هنا ظرف وان كنت امنا فما كل حين من تواجه والدي - [00:07:21](#)

معمول الخبر معناه ما ما ما نصبه الخبر ما كان الخبر عاملا فيه من مفعول او ضعف او جار مجروح ونية من معمولات هي عملت في كل حين في هذا الوقت في هذا الوقت فتقدم الظرف الذي عملت فيه مواليا على الاسم - [00:07:42](#)

الجهة الماء المعمولة هنا ظرف والعرب تتسع للظرف اتساعا لا تفعله مثلا لا يجوز ما طعامك زيد اكله هذا لا يجوز ما طعامك زيد اكله. اكلا طعامك مفعول به في اكلة. لكن العرب لا تفعلون. لا لا تقدموا المعمول - [00:08:05](#)

جارا ومجرورا او بردا يقع فيهما من الاتساع ما لا يقع في الليل قواعد النحو درجات من الشامخ مغري وضع بعض القواعد النحوية المنضبطة. منها قاعدة الاتساع الى الله عز وجل. نعم؟ قل قل هنا - [00:08:34](#)

ايمن لا لا ما كل حين نعم اذا قالوا ما لنا بيت عند الحجازيين الكنيسة ان يتقدم لاسمه ولم يسبق بهم ولا بمعمود الخضر الا ظرفا او جارا ومجرورا ولا اقترن الخبر بالايذاء - [00:08:59](#)

لان اقترانه بالله ينقض النجم وما محمد الا رسول لا تقل الا رسولا لان الذي قد انتقد بالاستثناء ومن غير الغالب قول الشاعر وما الدهر الا من جنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا - [00:09:21](#)

نحو ما هذا بشر؟ وكذا لا اي من صواحبه ايضا لا النافذة بالشأن لم ار هذا الشرط لغير وجه والمعروف عند النحات انها لا تختص بالشرع ان عملنا التي تعمل عمل الاسم لا يحتسب شيء - [00:09:48](#)

لم ينص على ذلك ابن مالك بشيء بشيء من كتبه وليس هو المشهور عند النحاس ولكن آآ بنهش من هنا ارى ان هذا يختص بالشجرة فقال وكذا لا النافية في الشام. فقيدت الشاة - [00:10:14](#)

قل عنه تبع بذلك من لم اطلع على كلام ويمكن ان يبحث ذلك خصصها بالشأن وبشرط تنكير معموليها هذا لا اشكال فيه ومثله بقول الشاعر تعزف لا شيء عن العقد باقيا ولا وقع ولا وزر مما قضى الله. واقية. تعزب لا شيء على الارض - [00:10:35](#)

باقية فعزب معناها تصبر فلا شيء على الارض باقيا. لا شيء هنا وباقيا هي الخوف لا شيء باقيا ولا وزر مما قضى الله راقيا نفس الشيء لا وزر يعني ملجأ وزر ملجأ - [00:11:01](#)

يقول الانسان يومئذ اين المهر؟ كلا لا وزغ. الى ربك يوم الدين المستقبل فالوزن ولا وزر مما قضى الله واقية وهذا المثال الذي يقرأه هو هنا هو الناجد الغالب انه لا يصرح بمعموله - [00:11:22](#)

فالغالب المختصر على الاسم ويحضر الخبر هذا هو الغالب ومنه قول سعد بن مالك جدي طربة ابن العبد من صد عن نيرانها او نيرانها فانا ابن قيس لا براح - [00:11:46](#)

الى براءته ليه دابا راهم كايئة يشرب الخبر هذا هو الغالب ولا تعملوا الا بالنكهات. لا تعملوا في المعارك ومن غير الغالب قول النابغة الجادِم رضي الله تعالى عنه وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها - [00:12:07](#)

ولا في حبها متأخي وحلت سواد القلب لا انا عملت في هذا ناتج بل بعضهم تأوله بان وهناك فعل محذوف وان باغيا حال مأول عند بعض الكتاب ومنهم من يمثل به - [00:12:37](#)

قلته ويقول هو جائز معنى قلته ولكنه على كل حال ولكن لا ايضا تعمل هذا العمل ولكنها لا تعمل الا في الحين الا في اسماء الزمان ولا تحرم الناس نعم - [00:13:06](#)

فلا تعملوا الا في اسماء الزمان نجم البغاة وذات ساعة منزل والبغي مرتع مبتغيه واخيه ولا يجمع ايضا بين جزئها لابد من حج احد وحزم للركع وحجم ذي الركع في الشهادة عكس القلب كما قال ابن مالك في الابية - [00:13:28](#)

وما لي لا تجد سوى حين عمل ومالي لاته هذا نص ابن مالك وما بذلك في سوى حين نعمل وحذف ذي الرفع في الشأن بلعكس القلب

الغالب ان يذكر منصوبها لا مرفوض - 00:13:52

ثمانين اية وقد يقع العكس وقرأ في الشوال ولا تحرموا مناصب لكن هذا بالراحة انا ديني اكون المنسوب قد كنت تعالى نحتاج الى اثبت هذا معروف معروفه هي يقال ان اصلها لها ثم زجت فيها تأكيد - 00:14:10

اه ولا لكن في حين ولا يجمع بين جزئها والغالب حد في المرفوع نحو ولاته حينما نصل واهمل هنا واحدة ذكرها ابن مالك الى الجن وهي النادي فانها قد تعمل هذا العمل - 00:14:54

يقولون ان احد خيرا من احد الا بالعافية وقرأت الشواذ ان الذين تدعون من دون الله عبادة اموال الذين من دون الله عبادة ولكن هذا قليل استعماله ليس بالكثير ومثل لها كسائي بقول الشعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين - 00:15:24

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وابن مالك قال وقد تلي ذات وان العمل عبر قد الواقعة قبل المضارع التي كثيرة مما تفيد التقليد وقد تلي فقدت بيناتك - 00:15:52

والا العمل وماذا ثم قال الثاني اي الثاني من النواسخ ان وان وصاحب صاحبهم مدير العهد اقصد هذه الحروف ليست ابعاد سماها رحمه الله تعالى باب الحروف الخمسة عليهن حرفا واحدا - 00:16:20

فالحروف عندهم هي وليت ولعل ولكن وكالة وهي خمسة وابن مالك جعلها ستة لانه فرق بين الا وان على قلبي بيته الذي صدر به الباب لهن ان ليت لكن عطس مالكان - 00:17:05

مين عمل وسماها ابن هشام في التوضيح الذي يقول له الناس وضح المسألة لاحظوا ثمن وهي ان وان وليت ولعل ولكن وكأن ولا نافية لجنس عاملة عملا ان وعسى التي اتصل بها ضمير نسخ فانها حرف عند السكون - 00:17:29

والله هنا انتصر على على مشهورات هذا الباب حروف ستة فقال ان وان وهما للتأكيد معناه انت قلت التأكيد او التوكيد لا لا تعرف تقول اكد ووكد تأخذ بالتأكيد وتقول التوكيد - 00:18:04

كل ذلك صحيح فان لو ان معناهما توكيد النسبة تأكيد النسبة الخبرية. مثلا ان زيدان قال معنى ان هنا تأكيد نسبة القيام الى زيد والتأكيد مبحث البلاغ لانه يكون بحسب ما يقتضيه ما قال واذا كان الانسان خالي الدين فالاصل ان يلقي اليه الكلام غير مؤكد اصلا - 00:18:27

واذا كان مترددا او شاكا مؤكدا اذا كان منكرا اكد له وجوبا بحسب المقامات الثلاث عند اهل البدعة الابتدائي والمقام الطلبي والمقام الامكاني ولكن الاستدراك لكن معناها الاستدراك. والاستدراك هو تعقيب الكلام - 00:19:00

قراءة الامام يتوفى منذ بوته او باثبات ما يتوهمون فيه اذا قال قائل قام القوم انا ظاهر في ان زيدان الذي هو احد القوم حصل فانت تستدرك تعقب هذا الكلام وتقول لكن زيدان لم يقم - 00:19:22

عندما قيل قار قوم تبادر الى ذهنه ان زيدا شمله ذلك فتستدرك بالتعقيم فتقول لكن زيدا لم يقم او لكن زيدا جالس مثلا كان لتشبيهه مؤكدا لانها مركبة من الكاف والفاء - 00:19:45

اما بالتأكيد واركاب التشويه فلذلك هي ابلغ في التشبيه من الكهف يبدأ في تشويه المكان وذلك امرأة يعني ملكة اليمن عندما رأت عرشها وهي تعرفه ولكنها تستغرب من السرعة من كونه جيب به ومن سرعة ذلك. فلا تكاد تصدقه - 00:20:11

ولكن لا شيء يمكن ان يشبه الشيء اكثر منه مشتبه بنفسه يعني هو هو نفسه يعني فهنا لم تعكر بالكاف لم تقل كم؟ من مقابل كانه هو اي لشدة شبيهه في ذهنها والا فهو في الواقع هو نفسه - 00:20:43

هو في الواقع هو نفسه لكن لم تستطع ان تعبر بالكاف انا ما عبرت بك ان التي تفيد التشبيه المؤكد كانه هو شديد القرب الى حقيقته لكن هي تعرفه استغربت قالت كانه - 00:21:04

قد تأتي الله قد تأتي الرضا و وتتي من المقال انها تأتي للتحقيق ايضا واصبح بطنه شعرا كان العرض ليس بما يشاء واما ليس فان هذا التمني وهو طلب ما لا طبعا فيه وما فيه عسر - 00:21:41

واما لعل الترجي هو طلب الممكن الذي ليس متعسرا رجع وللأشفاق ايضا وهو توقع المكروه لعل العدو يغضب استعماله بالرجال

وتستعمله المشتاق واما قول الله تعالى لعلي يبلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعوا الى الهيئون - [00:22:07](#)

استعمال فرعون هنا للعلة ليس بمحل لان الاطلاع على اسباب السماوات مقامه التملّي ولسه رجاء ولكن يفسرون هنا يقولون اما اه ان ذلك هو جهل منه ويظن انه ان هذا يمكن ان يتحقق - [00:22:41](#)

او هو يعلم انه لا يمكن ان يتحقق لكنه يوهّم اصحابه ان كان وقوعه واصحابه ان هذا يمكن يقولون فجهل منه او افك افكا وقد تقول فرعون رجل عجمي وانت تتكلم عن معاني الحروف باللغة العربية - [00:23:12](#)

القرآن يعبر لنا بمثل العبارات التي يعبر بها اولئك العبارة التي عبر بها هي عبارة رجاء ليست عبارة تمانية. هذا اذا قلنا انه لا يتكلم باللغة العربية واما على ما ذهب اليه المؤرخون من ان فرعون الذي هو صاحب موسى - [00:23:37](#)

هو الوليد بن مصعب اسمه الوليد بن مصعب وهو عربي من قبيلة العمالة يعني في تفسير ابن كثير ابن كثير من كتب التاريخ يعني موجود. فحين يناشد في انه قد يقلل من تكريم مباراة العالم - [00:24:02](#)

وقد يكونوا يتكلموا اكثر النساء المهم العلة واغنى ما تقال على القرآن الكريم في التعليم. لعلكم تتقون. لاجلي ان يقع لك وليس معناها الرجاء سبحانه وتعالى ولا يناسبه ان تحمل على الرجاء - [00:24:22](#)

بل قال بعض اهل العلم ذلك كانوا لعل تجده في كتاب الله تعالى الا مشنطا معنى التعليم الا بقول الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فان هؤلاء للرجاء لان اتخاذ المصانع لا يصلح ان يكون عنده - [00:24:58](#)

للخلود يا جماعة وتتخذون مصانع وانتم ترجون خلود الشيخ محمد رحمه الله تعالى في مجالس التفسير قال آآ فينصب المبتدأ اسمنت لهن ويرفعن الخبر خبرا هذه بدأت تنصيب المبتدأ اسم الله وترفع الخبر خبرا لها. ده هن شبه - [00:25:16](#)

الناقصة في لزوم المبتدأ الى الخبر والاستغناء بهما. ووطيت عملها معكوسة. اعطيت هذه الادوات عمل المعكوسة فكانت ترفع اسمه وتنصب الخبر عكس للا ليكون المعمودان مع ان واخواتها كمفعول قدم وفاعل مبخر - [00:25:43](#)

تنبيهها على القاعدة. تنبيهها على برعيتها في العمل. فهي حروف ولا صادق بالعمل بالافعال. وهي لما قست على تلك الافعال فخلف بها الاصل تنبيهها على او بان معاني هذه الاخبار - [00:26:11](#)

آآ المعنى الاساسي الذي يقع عليه التأكيد او آآ الترجي او التمني هو فلذلك كانت العمدة فجعل مرفوعا وجعل الاسم منصور قال لم تقترن بهن ما الحرفية اذا اقترنت بهن ماء فانها تكفهن عن العمل - [00:26:31](#)

قال تعالى قل انما يوحى الي اننا الهوى وذلك لان مع اذا دخلت على هذه الحروف فانها تسيء اختصاصها بالاسماء. وحينئذ يمكن ان تدخل على الجمل الفعلية وتزيل اختصاصها اللازمة - [00:27:07](#)

فلذلك تكفها على النار انما يوحى هنا دخلت على جملة اليه ان وهكذا وقال تعالى كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر اعد نظرا يا عبد القيس تعلم اضاءت لك النار حمارا مقيدا - [00:27:26](#)

وقال ابن القيس ولو اننا اسعى لادنى معيشة الكفن ولم اطلب قليل من المال ولكن ما اسعى بادنى انما اشعى اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثاله ومن معه ما دامت حشاشة نفسه ليدرك اطراف الخطوب ولا - [00:27:49](#)

اه الجملة الفعلية نعم لانها هي اه الحرس هنا غير معتبر وهي لسنة لها هنا لا وجود للجسم وانما يوجد بعدها فعل فالجملة هي فعل جملة ثانية لو كانت هي عاملة وكان لها اسم كانت جملة اسمية - [00:28:09](#)

يقع استثناء في بيته. وذلك ان دخول ما عليك لا يزيل اختصاصها بالاسماء عند آآ جماهير النحات فلا يجوز عندهم بيت ما اتى هنا وجاز ذلك التصميم وابو رابع لكن جماعة الامهات يقولون لا يجعل اختصاصنا ولذلك يجوز عملها مع دخول ما عليها - [00:28:44](#)

وتطوير الوجهين يكون النابغة باليد قالت الا ليت مع هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقط ايضا قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا ليس هناك اي حرف اتصلت بها مع الزائدة - [00:29:08](#)

هذا هذا الحمام هذا على كل حال هي الهاء وحرم مجرد التنبيه والهاء اسمه اشارة. لا يظهر العراق ولكن يظهر بمثله الذي هو الحمام. فكلما الحمام هنا لا نطقت بها ناصبا. فمعنى ذلك انك اعملت ليتا - [00:29:30](#)

ليه تمام؟ واذا نطقت بها رابعا معنى ذلك انك اهملتها فيظهر هنا الازهر بالتابع. لان الاسم في الحقيقة خفي العراق في اسماء الاشارة خفية جدا ولكن روي بوجهه روي الحمام والحمام. فينبغي على ذلك هي معلنة او مهملة يرحمك الله - [00:29:50](#)

نعم فقط على كل حال تكون ابلغ من جهة زيادة بصفة لاطلاق الاستعلاء الحذري والا كلاهما معناه اه وهنا نقول انما ان ما هذا هو اذا استعمل في الكلام العام لانه تارة يكون مهينا للعمل. وتارة ان يكون كافرا وتارة يكونوا غير مهيين والاعتراف. فبذلك - [00:30:15](#)

الى العمل مع المتوسط بحيث فان حيث اذا اتصلت بها ماء فانها تكون حينئذ آا اسماء من اسماء الشرط ولكن اذا انفصلت عنها ماء انها لا يجزم بها فما هنا هي التي هيأت هلا وكذلك اذ ما هي حرف او اسم على اختلاف النحات في ذلك - [00:31:08](#)

فيجزم الفعل المضارع لكن اذا فصلت عنها ما قلت اذ فقط فانك لا تجزم الفعل المضارع عليه. فاذ هنا مهدئة للعمل فتارة ان تكون كافر والكاشة قد تكف عن الرفع كما للطالما وقل ما وكثر ما هذه الابعاد لا بعد لها - [00:31:34](#)

وما هي التي كفتها عن الفاعل؟ وتعرف ان تكون كافة عن النص كما في هذا الباب الذي نحن فيه الان وتارة تكون كافة عن الجرب كما في لحاقها ببعض حروب الجار - [00:31:53](#)

وزيد بعد بعد والكاف ذكرت يعني ان ماء قد تزداد بعد ربك وتزداد بعد الكهف فتكفها عن العمل تكف واحيانا لا تكون كافة كما في بيت اذا لم تكف بها ولا فهي ليست - [00:32:10](#)

كان هناك وكما في دخولها على بعض ايضا ابتداء عن العمل فيما رحمة من الله. هنا اذا دخلت بعد داء الجار ولم للعمل مما خطيئاتهم دخلت على منه ولم تفها عن العمل عما قليل ايضا دخلت - [00:32:30](#)

بعد عام ولم تكفها عن العمل ولن تهيأها هذا اذا اردت ان تكون كافر وتارة تكون مهيا وتارة لا تكون كافة ولا مهية للعمل نعم انما احبك وانما انما الا حرف معناه توحيد ومع زائدا وبعدها نعم - [00:32:50](#)

نعم هي زائدة ولكنها لن تخف هي اه وبعد من وعن وباء يزيد ما فلم تعرق عن عملي. اذا دخلت بعد ميم او عن او الباء لا لا لا تكف عن العمل. فبما رحمة من الله مما قضي هذه عما قريب ليصبحننا. هناك - [00:33:24](#)

الا ليت فيجوز الامران الكريم اي كما يجوز اعمال ان المكسورة اذا كانت محافظة وايمان. اذا احتفظت ان بان قيل فيها ان الجازبية الوجهة الاهمال هو يقال وان كل او لما جميع - [00:33:58](#)

ان كل نفس دماء عليها احد او لماعة لاحد ويجوز ايضا الاهمال كقراءة نافع وشعبة وان كنت ما لا يوفينه ربك اعلم. وان كله بالنص. هذا من قراءة نائم وبمثل وشعبة - [00:34:29](#)

في النصر وخالفهما في لمى فشدها وقال وان كنت لما ليوفينهم ربك اعمالك اذا ان اذا خفت اما اذا خفت الغالب عليها الاهمال. وجزء بها الاهم وكلاهما فصيح مقروء بكتاب الله تعالى - [00:34:50](#)

اه اذا مخففتا. ثم لكن مخففة لتهلك. لكن اذا خففت فانها تهمل الابتكار. وحاصل مسألة التخفيف في هذه الادوات الستة الال وليت لا يتطرق لهم الله مسألة التخطيط وان لكن لكن اذا خففت اهملت مطلقا - [00:35:18](#)

وان انكسر اذا خففت ذا الشائع اهمالها ويجوز اهمالها. وان اللام المفتوحة ان اذا حفظنا بقي عمل ماذا داخل امن وكان بقي عملهما دائم. ولكن قد يتغير تتغير الشروط. مثلا اه حينئذ - [00:35:40](#)

ويا ان وخففت اه اه وان تخفف السكن لا حفتان وجوبا لا يجوز اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشهد ان لا اله الا الله اشهد انه لا اله الا الله - [00:36:06](#)

قفزة ولكن الاسم يجب حذفه وجوبا والجملة التي بعده هي الخبر واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبركاته - [00:36:27](#)